اقبل الله الليل فاوحى الله الى جبرائيل عليه السلام ان
ينزل الله ويجمع لحمة على بعضه ففعل جبرئيل ذلك وردّ
الله اليه الروح وبقي احسن ما كان فنظرت اليه عجوز وقد
كان مات ثورها فقالت له يا جرجيس ان احييت لي ثوري
هذا امنت لك وبربك فاخذ جرجيس حتى اوقفه على ذلك
الثور فضرب جرجيس بيده وقال له قم باذن الله تعالى قال فقام
ذلك الثور حيًّا فقالت العجوز امنت بالله وبك يا جرجيس و
انصرفت عنها جرجيس حتى وقف على راس الملك وقال له يا كافر يا
لا اله الا الله قال فلما راه الملك قال يا قوم هل رايتم ما فعل هذا
الرجل وقد عذبته بالنوع العذاب ولم يقطع فيه شيئ فما دا
تامرون في امره فقال بعض وزرائه ايها الملك هذا ساحر فقال
له الملك ان غلبت جرجيس اعطيتك الاحسان الكثير قال وكان
هذا الوزير ساحر عظيم قال فادعا الوزير بالقول الذي احياه
جرجيس ونفخ في اذنه فصار صورين ثم نفخ في اذنه اخرى
فصار اربعة فتعجب الملك من ذلك ثم قال الوزير ايها الملك ما
تريد افعل بجرجيس قال اجعله كلبا يضرب له الناس فادعا الوزير
بقدح مالا ان ماء فادعا بجرجيس فحضر نعم نقل الوزير في ذلك
القدح وقال لجرجيس اشربه فاخذ جرجيس وقال بسم الله الرحمن
الرحيم وشربه الى اخره فلما استوى في شربه فقال الحمد لله فلم يعمل
فيه شيئ فقال الوزير للملك هذه الشربة لو شرب بها جميع اهل
بلدك لصاروا كلابا وان هذه اصادوة في قوله يا ملك وربه قاده

وقد امنت به وشهدت انه على الحق قال فامن الوزير و
امن معه خلق كثير فامر الملك فقتل الجميع وامر باحراق جرجيس
في النار فرموه حتى صار رمادًا والقوا رماده في البحر والبر و
ثم قال الملك لو كان جرجيس يعود الهالم يبق بقدر احيائه قال
فلما القوا رماده في البحر والبر امر الله البحر ان يقذف رماده الى البر
وامر الرياح فجمعته في موضع واحد واحياه الله تعالى احسن
ما كان وهو يقول سبحانك من لا يقدر على قدرته احد كواه ثم قبل الى
ان وقف على الملك ودعاه للايمان قال فحار الملك منه وامر بحبسه
ولا يجوع ولا يطعم ولا يسقى ويقيدونه وكلوا به عجوزا فقال لها
جرجيس يا عجوز اعندك طعام فقالت له اطلب طعاما من الهلك
فقال لها تريدان اريك قدرة الله تعالى قالت نعم قال وكان لي
بيت العجوز شجرة الناس قال فدعا جرجيس ربه فاحضر تلك الاسطوانه
واثمرت في وقتها والقت على جرجيس من ثمرها قال فلما رات العجوز
ذلك امنت وصدقت جرجيس قال فاخبروا الملك بذلك فادعا
جرجيس فحضر بين يديه فقال له قد اغنانا سحرك ولي عندك
حاجة ان انت قضيتها امنت بربك فقال له جرجيس وما حاجتك
ان هنا كهوف على شاطئ الدجلة وفيه موتى فاسال ربك ان يحيي
بعضهم قال فخرج الملك وجرجيس ومضوا الى ذلك الكهوف فاخرج ما
فيه من العظام ثم اسبغ جرجيس وضوء وصلى ركعتين ودعا الله
بالدعا الذي علمه الله لعيسى ابن مريم عليهما السلام قال فجعلت
العظام تتصوّر بعضها الى بعض فصارت اجسادا ثم قاموا احياءً

بقتلهم فقتلوا

والجوع

وبك